

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[233] الآيتان: 113-114 مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَى مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنْهُمْ أَعْصَابُ الْجَحِيمِ 113 وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِابْنِهِ إِيَّاهُ عَنْ مَّوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَلَمْ تَكُ تَبَيِّنْ لَهُ أَنْزَلَهُ عَذُّوًّا إِلَّا تَذِيرًا مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّهٌ حَلِيمٌ 114 سبب النزول جاء في مجمع البيان في سبب نزول الآيات أعلاه، أن جماعة من المسلمين كانوا يقولون للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم): ألا تستغفر لآبائنا الذين ماتوا في الجاهلية؟ فنزلت هذه الآيات تنذرهم بأن لا حق لأحد أن يستغفر للمشركين. وقد ذكرت في سبب نزول هذه الآيات أمور أخرى، سنوردها في نهاية تفسير هذه الآية. التفسير ضرورة قطع العلاقات مع الأعداء: